تقريظ

د. منى بنت سعيد آل عليوة

دكتوراه بالشريعة الإسلامية

جمع

قسم المنهج التعليمي

ببراعم الجامعة العاطية

علمني ديني الإسلام
فقه الطهارة

براعم الجامعة العالمية للقرآن والسنة والقراءات العشر للآخوات

1440 هجرية / 2019 ميلادي

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمدلله على نعمة الاسلام ،،والحمدلله على نعمة الأبناء ،،
والحمدلله على نعمة أنه سبحانه جعلنا نحمده على نعمه وأفضاله
فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك
فمما لاشك فيه أن المحاضن التربوية أول ما تعتني به هو
العلم الشرعي ، فمن فقه الأولويات تعليم الصغارما يرسخ
في قلوبهم من الإيمان والعقيدة الصحيحة والفقه السليم
فعن"عَبدالله بنْ عَمْر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنّا نَتَعَلّمُ الإِيمَانَ
قَبْلَ القُرْآنِ" ..
" وَعَنْ أَبِي عِمْرَانُ الْجَوْنِيّ, عَنْ جُنْدُب, قَالَ: كُنّا مَعَ النّبيّ ﷺ
وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ, يَعْنِي: أَشِدّاءَ, "فَتَعَلّمْنَا الإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلّمَ
الْقُرْآنَ, ثُمّ تَعَلّمْنَا الْقُرْآنَ بَعْدُ فَازْدَدْنَا إِيمَانًا"
وعلى هذا النهج نسير نسأل الله التوفيق والقبول
وهذا الكتيب بداية قطرات الخير والعلم لرسم منهج تربوي
سديد لينشأ الصغار على الغاية، قال الله وما خلقت الجن والأنس
الا ليعبدون.سائلين الله تعالى أن ينفع به العباد والبلاد...آمين

كتبه
منى بنت سعيد آل عليوة
دكتوراه بالشريعة الإسلامية
رئيسة الجامعة العالمية للقرآن والسنة
وتعليم القراءات العشر
مديرة دور حاملة المسك لتحفيظ القرآن

المقدمة

في زمن انتشرت فيه الفتن ودعاة التواصل الإجتماعى
زادت الحاجة إلى دراسة الفقه الإسلامى السليم
فالفقه الإسلامى هو المعرفة بالأحكام الشرعية وفقًا لمنهج
،أصول الفقه
وأول قسم من علم الفقه هو فقه العبادات؛ لِما له من أهمية دينية
حث عليها الإسلام، وهي تتعلق بأمور العبادات

مثل: الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والحج وهي من أهم العبادات
حيث تهدف إلى ربطِ العبادة بالله -عزّ وجل- وما يتعلق بها من أحكام
بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فالفقه في الدين منزلته في
الإسلام عظيمة، ودرجته في الثواب كبيرة؛
لأن المسلم إذا تفقه في أمور دينه، وعرف ما له، وما عليه من
حقوق وواجبات، يعبد ربه على علم وبصيرة، ويوفق للخير والسعادة
في الدنيا والآخرة
، فإن معرفة الفقه، والعمل به، تثمر صلاح المسلم
.وصحة عبادته، واستقامة سلوكه
فإذا صلح العبد صلح المجتمع، وصارت النتيجة في الدنيا السعادة
والعيش الرغد، وفي الأخرى رضوان الله وجنته

قسم المناهج ببراعم بالجامعة العالمية

هـ1440 / 2019 م

فهرس الكتاب

الدرس	الموضوع	الصفحة
الدرس الأول	الطهارة	6
الدرس الثانى	احكام النجاسات	8
الدرس الثالث	احكام القضاء	31
الدرس الرابع	الوضوء	43
الدرس الخامس	السواك	62
الدرس السادس	المسح على الخفين والجوربين	72
الدرس السابع	التيمم	87
الدرس الثامن	الحيض	101

المصادر

- الملخص الفقهى
  الشيخ صالح الفوزان
- شروحات
  الشيخ محمد بن صالح العثيمين
- منهاج المسلم
  للشيخ أبو بكر الجزائرى
- مناهج التعليم
  فى المملكة العربية السعودية
- ملزمة " قطف الثمار في فقه المرأة
  ومسائلها المتنوعة "
  د/ منى سعيد ال عليوة

الطهارة

الدرس الأول

أُريد أن أتعلم

1. أنواع الطهارة

2. أقسام المياه
و أمثلة والأدلة عليها

3. حكم استعمال الماء
المُتغير بطاهر أو نجس

الطهارة

تعريفها

في اللغة

النظافة والنزاهة عن الأقذار.

في الشرع

رفع الحدث ،وإزالة النجاسة .

أقسام الطهارة

الطهارة من الحدث الأكبر

ما يوجب الغسل

- كالحيض
- الجنابة
- النفاس

الطهارة من الحدث الأصغر

ما يوجب الوضوء

- كالبول
- الغائط
- وسائر نواقض الوضوء

المياه

طهورُ

وهو الباقى على خِلقته

طَاهِرُ

وهو الذى خالطه **طاهر** فأخرجه عن إطلاقه

نجس

وهو الذى خالطته **نجاسة** فغيرت أحد أوصافه

1 طهورُ

الماء الباقي على صفته التي خُلق عليها

- ماء البحار
- والأنهار
- والعيون
- والآبار
- والأمطار

والمياه التي نستخدمها مأخوذة من هذه المصادر

حكم الماء الطهورُ

يشرع استعماله في الطهارة

- لأنه طاهر في نفسه، مطهر لغيره .
- قال تعالى (وَأَنزَلنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاء طَهُورا) الفرقان 48
- وقال تعالى (وَيُنَزِّلُ عَلَيكُم مِّنَ ٱلسَّمَاءِ مَاء لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ) الأنفال 11
- قال ﷺ في البحر: (هو الطهور ماؤه الحل ميتته) رواه احمد 2/261

إذا تغير الماء الطهور بشيء طاهر فما الحكم؟

أولاً: إذا تغيّر الماء بشي يسير لا يؤثر عليه

مثل : أن يتغير بالتراب ، أو بالصدأ

كما يحدث في مياه السخانات

أحياناً ؛ **فيبقى على طهوريته .**

ثانياً: إذا تغيّر بشيء يؤثر عليه يسلبه أسمه ،بحيث يتحول إلى

شاي أو مرق أو حبر

أو عصير أو غير ذلك؛

فهو في هذه الصور خرج عن كونه ماء

إلى شيءٍ آخر، كشاي وعصير وغيرهما

لهذا لا يصح أستعماله في الوضوء أو الأغتسال

2 الماء النجس

وهو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة، سواءٌ أكان الماء قليلاً أم كثيراً

مثل :

- مياه المجاري
- والبيارات
- والماء الذي خالطه دم مسفوح فغير لونه
- أو سقطت فيه ميتة فغيرت رائحته.

حكم الماء النجس

لا يجوز استعمال الماء النجس في الطهارة، ولا في غيرها كالشرب، أو مع الطعام أو غير ذلك.

الشك في الماء الطهور

س إذا كان عند شخص ماءٌ طهور،
ثم حصل لهذا الماء تغير لا يدري سببه،
فهل هذا الماء لا يزال طهوراً أم أنه صار نَجساً ؟

ج فحكم هذا الماء باقٍ على أصله
وهو الطهورية .

تمرينات

أذكر أمثلة أخرى للماء النجس

بين ما تصح به الطهارة وما لا تصح به فيما يلي مع بيان السبب.

النوع	الحكم	السبب
ماء خلط بشيء من المرق فتغير لونه		
ماء خلط بحبرٍ كثير حتى صار يسمى حبراً		
ماء سقط فيه قطرات من الحبر تغير لونه		
ماء وضعت فيه فناجيل القهوة حتى تغير لونه		
ماء في الصحراء قد خالطه تراب حتى تكدر لونه		
ماء في سطلٍ متوسط الحجم انسكب فيه كاسٌ من عصير		

صل ما يناسب من العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب)

(أ)	(ب)
1. من تغوط أو تبول فقد	( ) فإنه لا يزال ماءٌ طهوراً
2. المياه التي نستخدمها الآن مأخوذة من	( ) أحدث حدثاً أصغر
3. إذا تغير الماء بالتراب	( ) ماء البحار والأنهار والآبار والأمطار
	( ) ارتكب إثماً عظيماً

أحكام النجاسات

الدرس الثاني

أُريد أن أتعلم

1. تعريف النجاسة، وأقسامها
2. درجات النجاسة وكيفية تطهيرها
3. كيفية تطهير النجاسة على البدن والثوب والبقعة
4. الحكم إذا خفي موضع النجاسة
5. حكم ما يخرج من الحيوان مأكول اللحم

عندما تقرأ أو تسمع كلمة (نجاسة)
ماذا يتبادر الى ذهنك من أنواع و أمثلة ؟
سجل ذلك

-

-

-

-

تعريف النجاسات

أشياء مستقذرة شرعا
تمنع من صحة الصلاة والطواف

أنواع النجاسات

للنجاسات أنواعُ متعددة

مثل: لعاب الكلب، الدم، البول، الغائط

أقسام النجاسات

النجاسة الذاتية

هي أن يكون الشيء نجساً بذاته

مثل: البول، والغائط، والكلب، والخنزير، والدم المسفوح، والميتة

وهذه الأشياء
لا يمكن تطهيرها؛
لأن ذاتها نجسة.

النجاسة الحكيمة

هي النجاسة الطارئة على محل طاهر

مثل: الثوب أذا أصابه البول، النعل إذا داس بها الغائط، والماء إذا وقعت فيه حمامة فماتت فغيرت رائحته.

هذه الاشياء يمكن تطهيرها؛
لأن ذاتها طاهرة،
والنجاسة طارئة عليها

درجات النجاسة

1 النجاسة المُغَلّظة

مثل

نجاسة ما ولغ فيه الكلب

كيفية تطهيرها

أن تغسل سبع مرات أولاهن بالتراب

دليل ذلك

حديث أبي هريرة رضي الله عنه (أن النبي ﷺ قال: طهور إِناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب)

معنى ولغ : شرب أو أدخل لسانه في الماء ونحوه وحركه.

2 النجاسة المُخَففَة

مثل

بول الصبي الرضيع إذا أصاب الثوب

كيفية تطهيرها

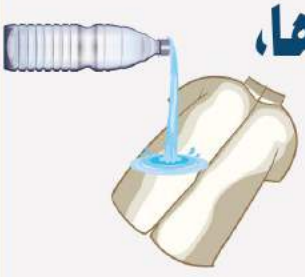

أن يرش عليها الماء حتى يغمرها،
ولا يحتاج إلى فرك أو عصرٍ

دليل ذلك

أن النبي ﷺ أتي بصبي صغير
لم يأكل الطعام، فبال على ثوبه.
فدعا بماءٍ فنضحه على ثوبه، ولم يغسله)

3 النجاسة المُتوسطة

مثل

بول الآدمي وغائطه ودم الحيض،
وغالب النجاسات من هذا النوع

كيفية تطهيرها

أن يغسلها أو يكاثرها بالماء حتى تزول، وإن كان لها جرمٌ أزاله قبل ذلك. إذا زالت النجاسة بأي شيء طهر المحل النجس، وسواء كان ذلك بقصد، أم كان بغير قصد، كما لو سقط الثوب النجس في الماء، أو نزل عليه مطرٌ، فزالت نجاسته.

النجاسة المُغَلَّظة	النجاسة المُخَفَفَة	النجاسة المُتوسطة
مثال نجاسة ما ولغ فيه الكلب.	مثال بول الصبي	مثال بول الآدمي
يغسل سبع مرات اولاهن بالتراب.	يرش عليها الماء حتى يغمرها ولا يحتاج الفرك او عصر	يغسلها ويكاثرها بالماء حتى تزول وإن كان لها جرم ازاله قبل ذلك

طرق تطهير النجاسات

1. تطهير الأرض المتنجسة

إذا وقعت النجاسة على الأرض فإن كان لها جرم كالغائط مثلاً فإنه يزال أولا،

ثم يصب على موضعه ماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر،

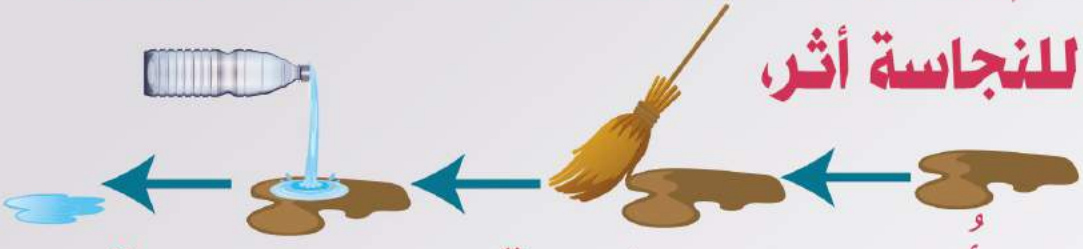

ولو أُزيل التراب الذي وقع عليه النجاسة، أو دُفن بترابٍ طاهر فلا بأس

وإن كان بولاً فإنه يصب على الموضع ماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر.

2. تطهير الماء المتنجس

يطهر الماء النجس إذا تمت تنقيته من النجاسة بحيث لا يبقى لها أثر في لون الماء أو طعمه أو ريحه

ويتم ذلك بوسائل منها:

إضافة ماء كثير إليه حتى يزول أثر النجاسة

أو بتصفيته بوسائل التنقية الحديثة

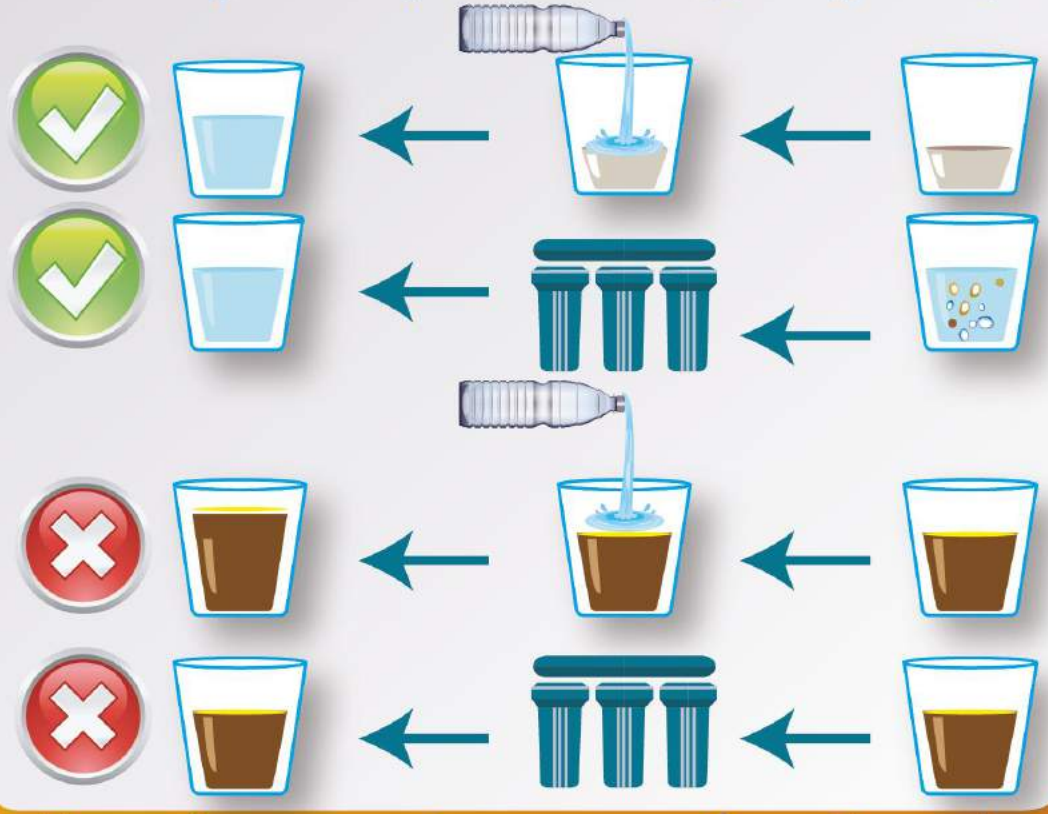

3. تطهير الثوب المتنجس

يغسل بالماء
ويفرك ويعصر
حتى تزول النجاسة

4. تطهير الفُرُش

يغسل بالماء،
أو بالمنظفات الحديثة
وتفرك حتى تزول النجاسة.

5. تطهير جلد الميتة

يطهر جلد الميتة بالدُباغ
إذا كان الحيوان
طاهراً أثناء الحياة،
مثل: الحيوان المأكول
والقط.

أنا أحترز من النجاسات وأعرف كيف أطهرها

خفاء موضع النجاسة

إذا علم الشخص بوقوع نجاسة
في شيء ,لكنه نسي، أو لم
يستطع تحديد مكان النجاسة

فإنه يلزمه أن يغسل ما يتيقن بغسله
زوال النجاسة، ولذلك صور منها:

إذا علم أنه قد وقع على كُمُه نجاسة
ولكنه لا يدري موضعها تماماً

فإنه في هذه الحالة يغسل كمُه كله
لأنه بذلك يحصل له يقينٌ بغسل النجاسة

إذا وقعت النجاسة على مفرش صغيرٍ
أو سجادة ولا يعرف موضعها تماماً

فإن علم الجهة التي هي فيها كأسفل السجادة
أو أعلاها غسل ذلك، وإلا غسلها كلها

الأصل في الأشياء الطهارة

الأصل في الأشياء الطهارة و أنها باقية
على طهارتها كالأرض والمفروشات ونحوها،
فلا ينبغي للمسلم أن يكثر من الشك
أو الوسوسة في الطاهرات،
حتى لو داستها الأقدام، ومشى عليها
الصغار، مالم تُعلم نجاستها،
ولم يشرع السؤال عنها لأنا لم نؤمر به.

بول الحيوان مأكول اللحم وروثه طاهر
مثل: الغنم، والإبل والبقر، والحمام، والأرانب و..

والدليل أن النبي ﷺ سُئل :
أصلي في مرابض الغنم؟ قال: نعم .

ومعلوم أن مرابض الغنم أبعارها وأبوالها
فلما جازت الصلاة عليها دل ذلك على طهارتها

تمرينات

المثال	إمكانية تطهيره	السبب
الكلب		
الماء النجس		
الثوب النجس		
البول		

ب. سافرت مع صديقك إلى الطائف، وسكنتما في أحد الفنادق، وبعد صلاة العشاء أردت أن تصلي الوتر فقال صديقك : كيف تصلي على فرش الغرفة ولا تعلم أنها طاهرة ؟

حدد موقفك . ولماذا؟

ج. بين ماهو نجس وماهو طاهر فيما يلي، مع بيان السبب:

الحالة	الحكم	السبب
ماء سقطت فيه حمامة ثم طارت وقد تغير لونه		
كأس ماء سقط فيه ذباب		
إناء للماء في حظيرة أغنام تغير لونه		
الدم الذي يخرج من الذبيحة أول ذبحها		

قارن بين النجاسات من حيث أقسامها، ودرجاتها.

ضع الرقم المناسب من (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب)

(أ)	(ب)
1. البول	( ) يكاثر بالماء حتى يزول تغيره
2. ما تنجس ببول	( ) لا يحتاج إلى نية وقصد
3. بول الرضيع	( ) نجاسته مغلظة
4. إزالة النجاسة	( ) لا يمكن تطهيره
	( ) يغسل كله

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: مر النبي ﷺ بقبرين فقال : (إنهما يعذبان ، وما يعذبان في كبير ....)

بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة:

أ. أكمل الحديث.

ب. أكتب تعليقاً في سطرين حول أهم ما تستفيده من الحديث.

أحكام القضاء

الدرس الثالث

أُريد أن أتعلم

1. ما يجب عند قضاء الحاجة وما يستحب مع الدليل
2. ما يحرم عند قضاء الحاجة وما يكره مع الدليل
3. الاستنجاء و الاستجمار وشروط ما يستجمر به وحكم الأكتفاء بالأستجمار

أولاً : ما يجب

1. ستر العورة عن الناس أثناء قضاء الحاجة
2. التنزه عن إصابة النجاسة لثوبه أو بدنه فإن أصابه شيء غسله

قال ﷺ

(تنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه)

3. الاستنجاء أو الاستجمار

وسياتي ذكر أحكامها بالتفصيل

أنا أعرف سبب تحريم
استقبال القبلة واستدبارها
أثناء قضاء الحاجة .

ثانياً : ما يحرم

1. استقبال القبلة أو استدبارها حال قضاء الحاجة في الصحراء وأما في البنيان فالأفضل ترك ذلك.

قال ﷺ (إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا أو غربوا)

2. قضاء الحاجة

في طرق الناس وظلهم

وأماكن اجتماعهم وجلوسهم 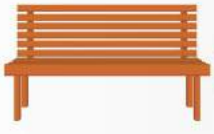

وبرك الماء والأسواق

والحدائق العامة ونحو ذلك

قال ﷺ (اتقوا اللعّانيُن ،

قالوا: وما اللعّانان يا رسول اللّه ؟

قال : الذي يتخلى في طريق الناس أوفي ظلهم)

ثانياً : ما يحرم

3. الدخول بالمصحف إلى الحمام لما فيه من الإهانة لكتاب اللّه تعالى .

ثالثاً : ما يستحب

1. الابتعاد عن الناس عند قضاء الحاجة في الصحراء.
2. أن يقول عند الدخول:

بسم اللّه اللهم أني أعوذ بك من الخبث والخبائث

3. تقديم الرجل اليسرى عند دخول الحمام واليمنى عند الخروج منه.

4. غسل اليد بالصابون عند الأنتها
5. أن يقول عند الخروج : **غفرانك**

رابعاً : ما يكره

1. الكلام حال قضاء الحاجة أو مخاطبة الآخرين إلا لحاجة.

رابعاً : ما يكره

2. الدخول بشيء فيه ذكر اللّه تعالى
إلا أن يخاف عليه السرقة ونحوها.
3. البول في الشقوق والجحور
فإنه ربما كان فيها دوابٌ فتضرُه أو يضرها
4. مس الفرج باليد اليمنى
أو الاستنجاء أو الاستجمار بها

قال ﷺ (لا يُمسكنّ أحدكم ذَكَرَهُ بيمنه وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء بيمينه)

البول في الماء الراكد

قال ﷺ (لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه) مما علم من الحكم من نهيه ﷺ عن البول في الماء الراكد؛ ما يكون من الأمراض التي تخرج عواملها الممرضة عن طريق البول، مثل مرض " البلهارسيا " الذي يحدث نتيجة لعامل ممرض هو نوع من الديدان يسمى بـ" منشقة الجسم الدموية ".

الاستنجاء والاستجمار

الاستنجاء شرعاً: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء الطهور

الاستجمار شرعاً: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالحجارة أو نحوهما

شروط ما يستجمر به

1. أن يكون طاهراً
2. أن يكون مباحاً
3. يكون منظفاً للمحل فلا يصح الاستجمار بما لا ينظف جيدا
4. أن لا يكون شيئاً محترماً كالطعام أو ورق كُتِبَ فيه شيءٌ محترم

4

أن لا يكون عظماً ولا ورثاً

قال سلمان الفارسي رضي اللّه عنه

(لقد نهانا رسول اللّه ﷺ أن نستقبل القبلة لغائط أو بول، أو أن نستنجي باليمين، أو أن تستنجي بأقل من ثلاثة أحجار، أو أن نستنجي برجيع أو بعظم)

من أمثلة ما يجوز الاستجمار به

الحجارة الطاهرة والمناديل 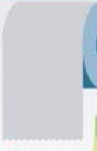

والورق النظيف والخرق ونحو ذلك.

الاستنجاء أفضل من الاستجمار

الاستنجاء أفضل من الاستجمار

لأنه أكمل تنظيفاً، والجمع بينهما حسنٌ

ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده **بشرطين هما:**

1. أن لا يتعدى البول أو الغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلو أنتشر البول أو الغائط وتعدى موضع الخروج المعتاد فلابد عندها من استعمال الماء.

2. أن يكون الاستجمار بثلاث مسحات فصاعداً حتى يحصل تنظيف القبل أو الدبر من أثر النجاسة.

توجيهات

- ينبغي لمن أراد دخول الحمام أن يطرق الباب: ليعلم هل يوجد أحد أم لا
- على المسلم المحافظة على دورات المياه العامة في المساجد أو المدارس أو الأسواق
- على المسلم أن ينظف مكان قضاء الحاجة (الحمام) جيداً بعد أنتهاء حاجته

تمرينات

أ. اكتب ما لا يقل عن ثلاث خصائص تلاحظها في الأشياء التالية وفكر في إعطاء سبب لكل واحدة.

الشيء	الخصائص	السبب
الاستجمار		
الاستنجاء		

ب. مرَ بك أربعة أمثلة على ما يجوز الاستجمار به اذكر مثالين لا تنطبق عليهما الشروط.

ج. من خلال ما تعلمت؛ حدد حالات يكون فيها التبول قائماً أمراً سائغاً، وحالات لا يكون فيها كذلك.

حالات يجوز فيها	حالات لايجوز فيها

س2. ماذا تعمل في الحالات التالية؟

إذا أردت دخول الحمام

إذا أردت دخول الحمام وفي جيبك مصحف

إذا أصابك رشاش بولٍ أثناء قضاء الحاجة

س3. ما الأشياء التي لا يجوز الاستجمار بها؟

س4.ضع كلمة مما يلي أمام ما يناسبها

مستحب | مكروه | محرم | واجب

أ. الكلام أثناء قضاء الحاجة

ب. قضاء الحاجة في طريق الناس

ت. التنزه من البول

ث. قول : غفرانك عند الخروج من الحمام بعد قضاء الحاجة.

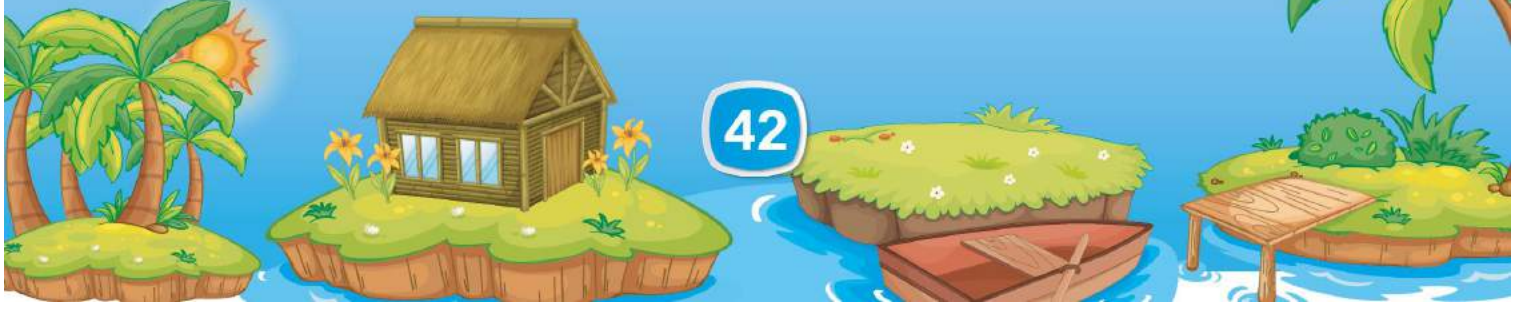

الوضوء

الدرس الرابع

أُريد أن أتعلم

1. حكم الوضوء وفضائله مع الدليل
2. صفة الوضوء
3. شروط الوضوء وفروضه وواجبه وسننه ونواقضه والأحكام المتفرعة عن ذلك.

الوضوء

تعريفه

لغة

من الوضاءة وهي الحسن والنظافة

شرعاً

استعمال الماء في أعضاء مخصومة بنية التطهر

حكمه

الوجوب

يجب الوضوء عند الصلاة والطواف

الدليل

قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ)

وقال ﷺ : لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

حكمه

مستحب

› يستحب الوضوء على الدوام

الدليل

قال ﷺ ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن

› وعند قراءة القرآن

› وقبل النوم

فضائل الوضوء

للوضوء فضائل كثيرة منها:

1. محبة الله للمتطهرين

قال تعالى(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)

2. تكفير للذنوب والخطايا

قال ﷺ (من توضأ فأحسن الوضوء،
خرجت خطاياه من جسده
حتى تخرج من تحت أظفاره)

3. أنه علامة لأمة محمد ﷺ

حيث يأتون يوم القيامة غراً محجلين

قال ﷺ (إن أمتي يدعون يوم القيامة غُراً محجلين من آثار الوضوء)

الغر : بياض في جبهة الفرس

المحجلون : التحجيل بياض في يدي الفرس ورجليها والمراد بهما النور الذي يكون على مواضع الوضوء يوم القيامة.

4. رفعٌ للدرجات فى الجنة

قال ﷺ (ألا أدلكم على ما يمحو اللّه به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ قالوا:بلى يا رسول اللّه قال: إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة..)

5. مكان حُلى الجنة

أهل الجنة يُحَلون يوم القيامة بالأساور على مواضع الوضوء قال ﷺ (تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء)

1.صفة الوضوء

1 يستحضر المسلم بقلبه نية الوضوء ويقول: **بسم اللّه**

2 ثم يغسل كفيه **ثلاث مرات**

3 ثم يتمضمض ويستنشق بغرفة واحدة ويستنثر **ويفعل ذلك ثلاث مرات**

4 ثم يغسل وجهه من منابت شعر الرأس إلى ما أنحدر من اللحيين طولاً ومن الأذن إلى الأذن عرضاً **يفعل ذلك ثلاث مرات**

5

ثم يغسل يده اليمنى
من أطراف الأصابع
إلى المرفق **ثلاث مرات**
ثم اليسرى كذلك

المرفقَ

6

ثم يبلل يديه بالماء، ويمسح بهما
رأسه يبدأ من مقدمة حتى يصل الى
قفاه
ثم يعيدهما إلى مقدمة مرة أخرى
ثم يمسح وسط أذنيه بسبابتيه
وظاهرهما بإبهاميه
يفعل ذلك مرة واحدة

7

ثم يغسل رجله اليمنى إلى الكعبين
ثلاث مرات
ثم اليسرى كذلك

الكعب

2.شروط الوضوء

1

النية ومحلها القلب

فلو فعل الشخص ما يفعله المتوضىء ولم يكن قصده الوضوء إنما قصد التبرد أو التنظف فإن هذا لا يُجزئُه

2

أن يكون الماء طهوراً

3

أن يكون الماء مباحاً

4

إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة

كالصمغ والصبغ والمناكير ونحوها

5

إذا كان المرء قد قضى حاجته قبل الوضوء

فلابد أن يستنجي أو يستجمر قبل البداءة بالوضوء

3.فروض الوضوء

1. غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق
2. غسل اليدين مع المرفقين
3. مسح الرأس كله ومنه الأذنان
4. غسل الرجلين مع الكعبين
5. الترتيب بين الأعضاء المذكورة
6. الموالاة في غسل الأعضاء فلا يؤخر غسل عضو حتى يجف الذي قبله.

من ترك أحد فروض الوضوء، أو بعضه لم يصح وضوؤه، فإن علم بتركه قبل أن يجف العضو الذي قبله غسله وما بعده وإن جف العضو الذي قبله أعاد الوضوء

مثال ذلك شخص توضأ ونسي أن يغسل يده اليسرى ..فغسل يده اليمنى ثم مسح رأسه وأذنيه، ثم غسل رجليه ولما انتهى من غسل الرجلين، ذكر أنه لم يغسل اليد اليسرى

فنقول له اغسل اليد اليسرى وامسح الرأس والأذنين وأغسل الرجلين وإنما أوجبنا عليه إعادة مسح الرأس والأذنين وغسل الرجلين، لأجل الترتيب، فإن الوضوء يجب أن يكون مرتباً

4.واجب الوضوء

للوضوء واجب واحد هو : التسمية

فيقول : بسم اللّه عند ابتداء الوضوء

وتسقط التسمية إذا نسيها ولا شيء عليه لكن ينبغي الاهتمام بها

5.سنن الوضوء

1. غسل الكفين ثلاثاً عند ابتداء الوضوء
2. التسوك، ومحله عند المضمضة
   قال ﷺ (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء)
3. غسل الأعضاء ثلاثاً ثلاثاً
   إلا الرأس فلا يزاد في مسحه على مرة واحدة
4. تخليل اللحية الكثيفة
   أما غير الكثيفة فيجب غسل ما تحتها
5. تخليل ما بين أصابع اليدين والرجلين
6. تقديم غسل اليد اليمنى على اليسرى والرجل اليمنى على اليسرى

6.نواقض الوضوء

1. كل خارج من السبيلين (القُبل والدُبر)
   مثل: البول والغائط والريح
2. البول والغائط إذا خرجا من غير السبيلين
   كمن أجريت له عملية جراحية في المسالك البولية وفتح له فتحه يخرج منها البول
3. النوم وما شابهه
   كالأغماء والتخدير الكامل
   إلا يسير النوم فلا ينقض
4. أكل لحم الإبل ولا يدخل في ذلك لبنها أو المرق الذي طبخ فيه اللحم
5. مس الفرج باليد مباشرة من غير حائل

ملحوظة هامة

من صلى بغير وضوء ناسيا
وجب عليه إعادة الصلاة

7.من احكام الوضوء

1 إذا قام المسلم من نوم الليل وأراد أن يتوضأ من إناء

فلا يغترف منه بيديه حتى يغسلهما قبل ذلك ثلاث مرات لقول النبي ﷺ (وإذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري أين باتت

2 يجب أن يحرص المسلم عند الوضوء على إيصال الماء لجميع العضو الواجب غسله

وينتبه بالخصوص إلى :

ما بين أصابع اليدين والرجلين، وما بين اللحية و الأذن، وكذا المرفقين، والكعبين، والعقبين

3 إِذا كان المسلم غير متوضئ ثم شك: هل توضأ أم لا؟

فهنا يبقى على الأصل وهو عدم الوضوء ويطرح الشك، فيلزمه أن يتوضأ.

4 إذا توضأ المسلم فغسل أعضاء الوضوء مرةً مرةً أو مرتين مرتين، أو بعضها مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاثاً

فوضوؤه صحيح ولكنه ترك الأفضل

الوضوء والصحة العامة

في مقال نشر في مجلة سورس التي تصدرها الأمم المتحدة

إن الاغتسال المنتظم والوضوء للصلاة في المجتمعات الإسلامية قد ساعد كثيراً في الحد من انتشار مرض (التراخوما) الذي يعد السبب الرئيس للعمى في بلدان العالم الثالث

الوضوء والصحة العامة

وهناك ما يقارب من 500 مليون نسمة مصابون بالمرض في أنحاء العالم يمكنهم تجنب العمى

اتبعوا الطريقة الإسلامية في النظافة الواجبة على كل مسلم قبل الصلاة

وإنه لوحظ في المجتمعات الإسلامية الملتزمة انخفاض نسبة الإصابة بهذا المرض ،

بل إنه وصل إلى درجة الانعدام.

تمرينات

س1. ما الفرق الذي استفدته بين لحم الإبل ولحم الغنم في الموضوع الذي درسته؟

س2. مما درسته من شروط الوضوء وفروضه وحاول أن توجد بينهما فروقاً عامة أو خاصة.

3.ضع علامة ✓ على الأجابة الصحيحة

يجب الوضوء في الحالات التالية

1. الدعاء
2. الوقوف بعرفة
3. الطواف
4. دخول المسجد
5. الصلاة
6. قراءة القران
7. مس المصحف

4.بين من ينتقض وضوؤه ممن لا ينتقض وضوؤه في الحالات التالية

المسألة	الحكم
رجل نام نوماً عميقاً	

المسألة	الحكم
رجل نعس وهو جالس	
رجل شرب لبن ناقة	
رجل فقد وعيه لمدة ساعة ثم فاق	
رجل وقعت على يده نجاسة فأزالها	
رجل أجريت له عملية جراحية في يده فخدر تخديراً كاملاً	

5.هناك صفة مشتركة بين المفردات في كل من المجموعات الآتية، ما الصفة التي تصلح لتصنيف كل مجموعة؟

المجموعة	التصنيف
الموالاة – الترتيب	من فروض الوضوء
السواك ، التيامن	
الصمغ، الصبغ	

المجموعة	التصنيف
الاستنشاق، المضمضة	
النوم ، أكل لحم الإبل	
طهورية الماء ، إباحة الماء	

6.ماذا تفعل في الحالات التالية مع بيان السبب؟

الحالة	ما تفعله والسبب
توضأت ثم صليت وبعد الصلاة رأيت جزءاً من رجلك اليمنى لم يصبه الماء	
توضأت بجانب زميلك، فلما انتهى من وضوئه رأيت مرفقه الأيمن لم يصبه الماء	
انتقض وضوؤك فحضر وقت الصلاة فصليت ولم تتوضأ ناسياً أنك محدث، وبعد شهر تذكرت أنك صليت بغير وضوء	

الحالة	ما تفعله والسبب
أردت أن تتنظف، فغسلت يديك ووجهك ، وتمضضت ونظفت أنفك ثم نويت أن تكمل بقيةٍ الأعضاء وتجعله وضوءاً	
توضأت ولما وصلتٍ إلى غسل قدميك رأيت جزءاً من يدك لم يصبه الماء	

السواك

الدرس الخامس

أُريد أن أتعلم

1. فضل السواك وحالات تأكده مع الدليل

2. ما ينوب عن السواك

تعريف السواك

استعمال عود ونحوه في تنظيف الأسنان، واللثة ، واللسان

حكمه

السواك سنة مؤكدة أمر به النبي ﷺ وحث عليه في أحاديث كثيرة؛ منها قوله ﷺ (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة)

وقوله ﷺ (السواك مطهرة للفم مرضاة للرب)

الحالات التي يتأكد فيها السواك أكثر من غيرها

1. عند الوضوء
2. عند القيام إلى الصلاة

3 عند قراءة القرآن

4 عند الانتباه من النوم
قال حذيفة رضي اللّه عنه
كان رسول اللّه ﷺ إذا قام من
الليل يشوص فاه بالسواك

5 عند دخول المنزل
عن عائشة رضي اللّه عنها:
أن النبي ﷺ كان إذا دخل بيته
بدأ بالسواك

6 عند تغير رائحة الفم
وذلك له أسباب مثل:
الأكل ، وطول السكوت،
وغيرهما.

إستخدام الفرشاة والمعجون لتنظيف الأسنان

لما كان المقصود من مشروعية السواك تنظيف الفم وتطبيبه فإن كل ما يحقق هذا المقصد له حكم السواك

وفرشاة الأسنان والمعاجين الحديثة تسهم بقوة تنظيف الفم وتطييبه ولذلك فإن لها حكم السواك في المشروعية

إلا أنها لا تغني عنه

خصوصاً والسواك يمكن اصطحابه في كل حين وبخاصة عند أداء الصلاة بخلاف غيره

واستخدام عود الأراك
أفضل من غيره لما فيه من
مواد طبيعية منظفة ومطهرة
وقد كان سواك النبي ﷺ
من عود الأراك

توجيهات

1 السواك مشروع
- للرجل والمرأة
- الصغير والكبير
- للصائم والمفطر

2 السنة أن يبدأ بالاستياك
من جانب فمه الأيمن

3 لا ينبغي للمسلم أن يلقي بما يتساقط من السواك في المسجد

4 إذا كبر الإمام للصلاة فلا يجوز أن يتأخر المأموم عن التكبير لأجل أن يتسوك

5 إذا لم يجد السواك أو الفرشاة فإنه ينظف أسنانه بكل ما يحقق المقصود أو بعضه كالمنديل أو بالأصبع مع الماء

من فوائد السواك

1. يحتوي السواك على مادة تحول دون نَخر الأسنان ذكرَ ذلك د. كينيث كيموديل

2. في تقرير لمعهد علم الجراثيم والأوبئة في ألمانيا : أن مادة السواك لها تأثير فعال مثل تأثير البنسيلين سواء بسواء

تمرينات

س1.املأ الفراغات بما يناسبها من الكلمات التالية

التسوس | الأسنان | مرضاة | اللثة

الأمراض | اللسان | مسخطة

أ. في السواك ..... للرب سبحانه، كما أن فيه ..... للشيطان، وفيه وقاية للأسنان من ..... ووقاية للثة من .....

ب.السواك يُنظف به ثلاثة أشياء هي :

..... و ..... و .....

س3.اذكر ثلاث حالات يتأكد فيها السواك أكثر من غيرها، واذكر دليلاً على واحدة منها

س2. أجب بـ (صح) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ إن وجد فيما يلي :

أ. لا يشرع السواك للصائم

ب. السواك خاص بالرجال دون النساء والأطفال

ج. السنة أن يبدأ بالاستياك من جانب فمه الأيسر

المسح على الخفين والجوربين

الدرس السادس

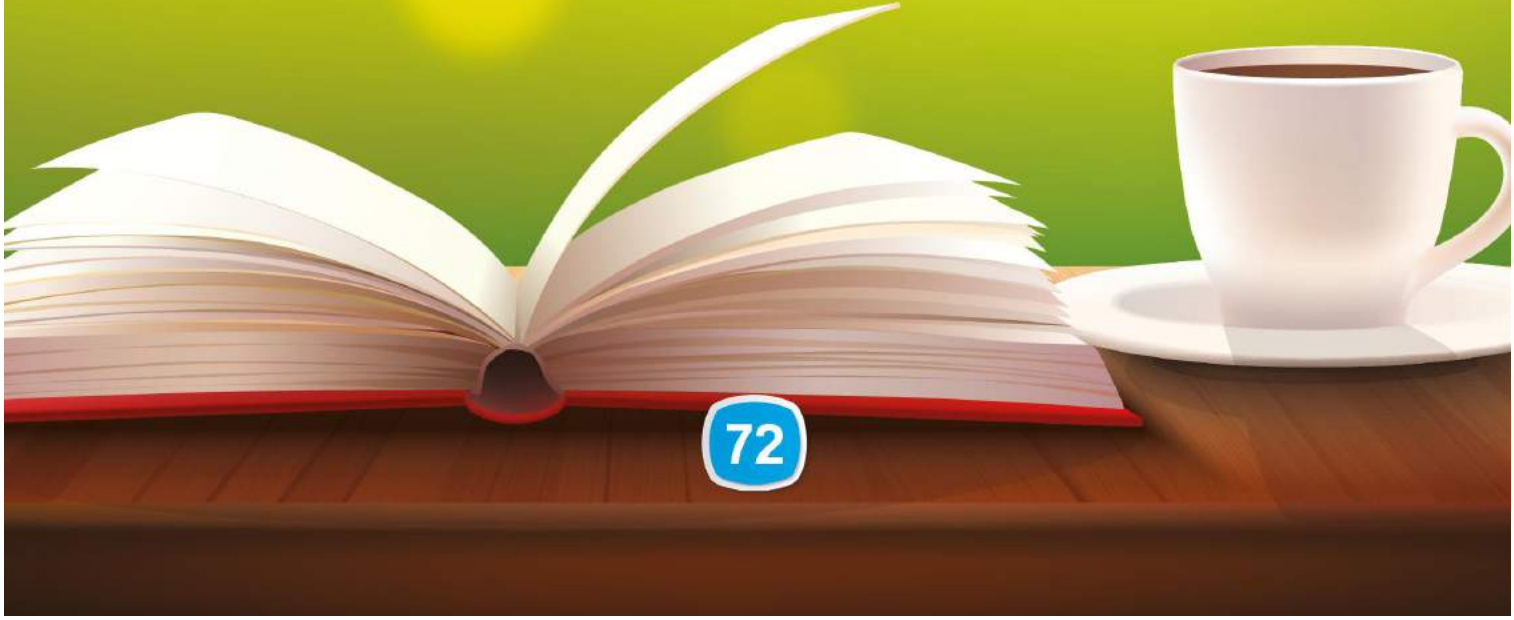

أريد أن أتعلم

1. حكم المسح على الخفين وشروط المسح ومدته وكيفيته ومبطلاته

2. حكم المسح على الجبيرة والعصابة واللصوق وكيفيته

3. الفرق بين هذه الممسوحات

تعريفهما

الخف يلبس على الرجل من الجلد

الجورب ما يلبس على الرُجل من الصوف والقطن ونحوهما

حكم المسح عليهما

يجوز المسح على الخفين والجوربين

ويدل على جوازه أحاديث كثيرة

فعن المغيرة بن شعبة رضي اللّه عنه

قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر

فأهويت لأنزع خفيه

فقال:(دعهما، فإني أدخلتهما

طاهرتين) فمسح عليهما

شروط المسح على الخفين

1. لبسهما بعد كمال الطهارة

4. سترهما الرجلين إلى الكعبين فلا يُمسح على ما دون الكعبين

2. أن يكونا مصنوعين من شيء طاهر

3. أن يكونا مباحين

5. أن يكون المسح في أثناء المدة المحددة

6. أن يكون المسح في طهارة

الحدث الأصغر (الوضوء) ✔

فلا يصح المسح في طهارة

الحدث الأكبر (الاغتسال) ✖

مدة المسح

مدة المسح يوم وليلة للمقيم
وثلاثة أيام بلياليها للمسافر

الدليل

قول علي رضي الله عنه
" جعل رسول الله ﷺ
ثلاثة أيامٍ ولياليهن للمسافر
ويوماً وليلة للمقيم "

بداية المدة ونهايتها

تبدأ المدة من أول مسح بعد حدث

فإذا لبس الجوربين على طهارة
ثم أحدث ثم مسح فمن هذا المسح
يحسب المقيم يوماً وليلة
(أربعاً وعشرين ساعة)

وصورة ذلك

- توضأ رجل

- وغسل رجليه ثم لبس جوربيه

فصلى الفجر

- وفي الساعة العاشرة صباحاً أحدث

فانتقض وضوؤه

- فلما جاءت الساعة الحادية عشرة

صباحاً توضئ ليصلي الضحى

ومسح على جوربيه

فهنا يجوز له الاستمرار في لبس الجوربين

والمسح عليهما حتى الساعة

الحادية عشرة صباحاً من اليوم الثاني

كيفية المسح

يمسح أعلى الجورب
من أصابع رجليه إلى ساقه
بكلتا يديه

وهما مبللتان بالماء **مرة واحدة**

يمسح الأيمن باليد اليمنى
والأيسر باليد اليسرى

ولا يمسح أسفل الجورب، ولا عقبه

قال علي رضي الله عنه

لو كان الدين بالرأي
لكان أسفل الخف
أولى بالمسح من أعلاه
وقد رأيت رسول الله ﷺ
يمسح على **ظاهر خفيه**

مبطلات المسح

1 انقضاء مدة المسح

فإذا أنقضت المدة
لم يجز له أن يمسح بعدها

2 خلع الجوربين أو أحدهما

فإذا خلعهما
لم يجز له المسح بعد ذلك

3 حصول الحدث الأكبر

وهو الذي يوجب الاغتسال

توجيهات

ينبغي إذا وجد في الجورب رائحة كريهة

أن يبادر إلى خلعه وتنظيف الرجلين
حتى لا نؤذي إخواننا المسلمين

من توضأ ومسح على جوربيه بعد انتهاء المدة المحددة

فإن وضوءه لا يصح، وإن كان قد صلى به
صلاة فعليه إعادتها بوضوء صحيح

المسح على الجبيرة والعصابة واللصوق

الجبيرة

ما يشد على الكسر من جبس أو أعواد ونحوهما

اللصوق

ما يلصق على الجرح ونحوه للتداوي

العصابة

ما يعصب به الجرح أو الرضّ أو الحرق أو غيرها من قماش ونحوه للتداوي به

حكمها وشرطه

هذه الأشياء المذكورة يضعها المسلم
حال حاجته إليها
ولا يشترط لبسها بعد كمال الطهارة
فمادام محتاجاً لبقائها فيجوز له في أثناء
الطهارة من الحدثين (الأصغر و الأكبر)
المسح عليها
ومتى زالت حاجته فإنه يلزمه خلعها
والاستغناء عنها وغسل العضو عند الطهارة

وفى اللصوق والعصابة ونحوهما

مما يسهل خلعه وإعادته فإنه يُنظر :
فإن تيسر خلعها وغسل ما تحتها بدون
ضرر أو تأخر بُرِء وغسل ما تحتها ثم أعادها
وإن لم يتيسر ذلك مسح عليها
عند غسل العضو الذي هي عليه

يشترط لجواز المسح على هذه المذكورات

المذكورات أن لا تتجاوز موضع الحاجة

وموضع الحاجة هنا هو:

ما يراد علاجه بها مع ما حوله

مما يحتاج إليه لتثبيت هذه الأشياء

حكمها وشرطه

إذا وصل المتطهر إلى العضو الذي عليه أحد هذه الأشياء

فإنه يغسل ما حوله ويمسح عليه من جميع جوانبه.

فإن كان جزء من هذا الحائل خارجاً عن العضو الواجب تطهيره،

فإنه لا يُحتاج إلى المسح عليه

مثال ذلك

إذا كان على رجله جبيرة
جزء منها على الساق
فإنه في الوضوء
لا يحتاج إلى مسح ما زاد
عن حد الكعبين

تمرينات

أ. قارن بين المسح على الجوربين ومسح الجبيرة ونحوها ؟

ب. ما المشروع لكل فيما يلي؟

الحالة	المشروع
رجل توضأ ومسح على جوربيه ثم انتقض وضوؤه وانخلعت إحدى جوربيه	
رجل يلبس جوربين فأصابت أحدهما نجاسة	
رجل بأصبعه جرح عليه لصوقٌ وأراد الوضوء	

٣. اكتب ما لا يقل عن ثلاث خصائص تلاحظها في الأشياء التالية وفكر في إعطاء سبب لكل واحدة منها

الشيء	الخصائص	السبب
المسح على الخفين		
المسح على الجبيرة		

٤. أي هؤلاء قد وافق السنة؟ وأيهم قد خالفتها؟

أ. رجل توضأ وعليه جوربان فرش عليهما الماء

ب. رجل توضأ وعليه جوربان فمسح أعلاهما وأسفلهما

ج.رجل توضأ وعليه جوربان فمسح اعلاهما فقط

٥. أختر الإجابة الصحيحة فيما يلي

أ. مدة المسح للمقيم هي

خمس صلوات | يوم وليلة | حتى يخلع جوربيه

ب. مدة المسح على الجبيرة هي

ثلاثة أيام بلياليها | عشرة أيام | حتى يستغني عنها ويخلعها

ج. من كان به جرح قد عصبه فإنه

يمسح عليه | يتمم له | لا يفعل شيئا من ذلك

التيمم

الدرس السابع

أريد أن أتعلم

1. حكم التيمم وصفته مع الدليل
2. متى يشرع التيمم
3. شروط التيمم وفروضه ومبطلاته
4. إذا عجز المسلم عن استعمال الماء والتراب فماذا يعمل

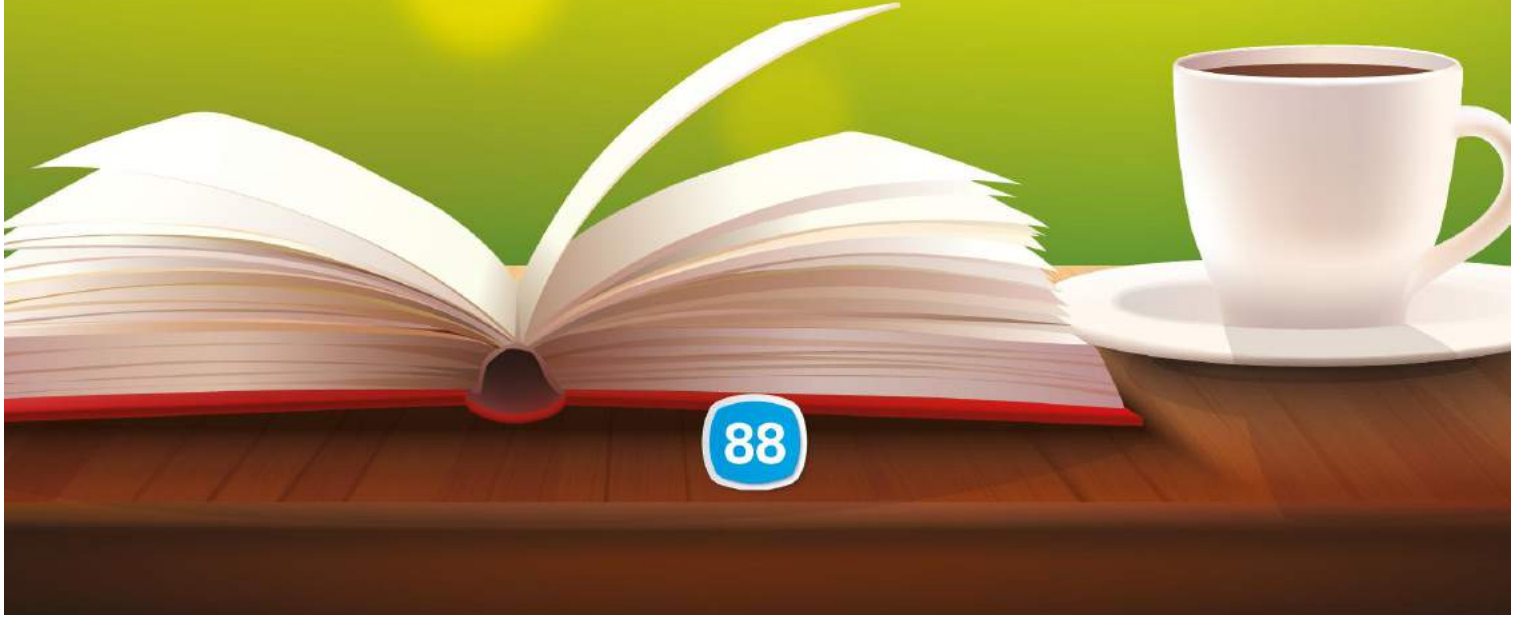

تعريف التيمم

لغة القصد

شرعاً مسح الوجه واليدين بالصعيد الطاهر بقصد الطهارة

حكم التيمم

واجب عند فقد الماء أو العجز عن استعماله للأشياء التي **تجب لها الطهارة** كالصلاة

مستحب عند فقد الماء أو العجز عن استعماله للأشياء التي **تستحب لها الطهارة** كقراءة القرآن

الأدلة على مشروعية التيمم

قال تعالى

(فإن لم تجدوا ماء **فتيمموا** صعيدا طيبا)

المائدة 6

الأدلة على مشروعية التيمم

قال ﷺ

(أعطيت خمساً لم يعطها أحد قبلي

نصرت بالرعب مسيرة شهر

وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا

فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل)

وقد أجمع العلماء على مشروعية التيمم

الحكمة من مشروعية التيمم

1. التيمم من خصائص أمة محمد ﷺ

لم يكن موجوداً في الأمم السابقة

شرعه الله تيسيراً علينا

ودفعاً للمشقة عنّا، إذا لم تجد الماء

أو لم يتيسر لنا استعماله

2. دفع الضرر الذي قد يحصل باستعمال الماء في بعض الحالات

كالمرض، أو شدة البرد، ونحو ذلك

الحكمة من مشروعية التيمم

3 **دوام الصلة بالعبادة**

وعدم الأنقطاع عنها بانقطاع الماء

الحالات التي يشرع فيها التيمم

1 **عند عدم وجود الماء**

وفي هذه الحالة يجب البحث عن الماء
إن تيسر فيما حول الإنسان من مساكن
أو محطات وقود ونحو ذلك
ودليل ذلك قوله تعالى
(فإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا)

ولا يقال للإنسان (لم يجد) حتى يبحث

2 **عند العجز عن استعمال الماء**

وإن كان موجوداً، مثل: المريض
أو الكبير الذي لا يستطيع الحركة
وليس عنده من يساعده على الوضوء

الحالات التي يشرع فيها التيمم

3 عند خوف الضرر باستعمال الماء

ولذلك أمثلة منها:

1. المريض الذي لو استعمل الماء زاد مرضه
2. شخص في شدة برد، وليس عنده ما يسخن به الماء ويغلب على ظنه أنه لو اغتسل أصابه مرض
3. إذا كان في مكان بعيد وليس معه إلا ماء قليل يحتاجه في الشرب أو الطبخ ولا يستطيع إحضار غيره

صفة التيمم

1 ان يضرب التراب بيديه ضربة واحدة

صفة التيمم

2 ثم ينفخهما لتخفيف الغبار عنهما

3 ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة

4 يمسح ظاهر كفيه
يمسح ظاهر اليمنى بباطن اليسر
ثم ظاهر اليسرى بباطن اليمنى

شروط التيمم

1 النية

2 عدم القدرة على استعمال الماء

3 طهارة التراب

4 إباحة التراب

فروض التيمم

1. مسح الوجه
2. مسح الكفين 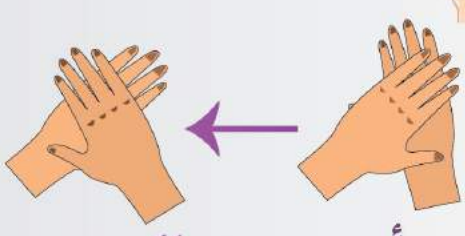
3. ثم الترتيب فيبدأ بمسح الوجه ثم الكفين
4. الموالاة فيمسح اليدين بعد مسح الوجه مباشرة

مبطلات التيمم

1. إذا وجد الماء أو قُدر على استعماله بطل التيمم
2. إذا حصل أي ناقض من نواقض الوضوء بطل التيمم
3. إذا حصل أي واحد من موجبات الغسل بطل التيمم

حكم العاجز عن استعمال الماء والتراب

يحصل الإنسان أحياناً أن لا يستطيع
الوضوء ولا التيمم
كالمريض العاجز الذي لم يجد من يساعده
في الوضوء أو يُحضر له التراب
أو شخص أغلق عليه في مكان لم يستطع
الخروج منه
أو رجل به جروح وحروق لا يستطيع معها
،استعمال الماء ولا التراب ونحو ذلك
فهل يجوز لمسلم حصل له مثل ذلك
أن يترك الصلاة ًمحتجاً بأنه
لا يستطيع التطهر؟

إن الصلاة لما لها من المكانة والأهمية في الدين
فإنه لا يجوز للمسلم تركها بأي حال من الأحوال
ما دام عقله حاضراً فيجب عليه أن يصليها
على الحالة التي هو عليها

حكم العاجز عن استعمال الماء والتراب

وإن لم يستطع التطهر

قال تعالى (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) التغابن 16

ويسمى من هذه الحالة فاقد الطهورين

توجيهات

1. الصلاة بالتيمم عند عدم القدرة على الماء أفضل من أن يصلي المرء بوضوءٍ وهو حاقن أو حاقب

حاقن : الذي احتَبسَ بولهُ

حاقب : الذي احتَبسَ غائطهُ

2. لا يجوز للإنسان إذا أحدث في أثناء الصلاة أو تذكر أنه على غير وضوء أن يتيمم ويكمل صلاته بل يجب عليه أن يذهب ويتوضأ ثم يأتي ويبتدئ الصلاة

توجيهات

3 **لا يجوز** التيمم على الجدار أو السجاد ونحوهما
إلا أن يكون عليهما تراب أو غبار

4 المريض العاجز عن الوضوء
يُحضر له إناء فيه تراب ليتيمم منه سواء أكان في بيته أو في المشفى

تمرينات

س1. أجب فيما يأتي ب (صح) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ إن وجد

أ. التيمم ضربتان ، ضربة يمسح بها الوجه واخرى يمسح بها الكفين

ب. يمسح المتيمم وجهه ويديه إلى المرفقين

ت.فاقد الطهورين (الماء والتراب) لا يترك الصلاة بل يصلي على حالته

س٢. ما حكم التيمم في الحالات التالية؟

الحالة	الحكم
رجل بجانب البحر (المالح) وليس معه ماء وليس حوله بلد يأتي منها بالماء العذب	
رجل مسافر ومعه قليل من الماء وتعطلت سيارته وليس حوله ماء قريب	
رجل في بيته وانقطع عنه الماء	

س3. حدد ثلاث حالات يصح فيها التيمم وثلاث لا يصح فيها

س٤. كل مجموعة مما يلي ثلاث مفردات إحداها لا تنتمي إلى المجموعة استخرجها مع بيان وجه الاختلاف الذي يميزها عن الباقي

المجموعة	الشيء	المختلف	السبب
1.التراب ، الأسمنت ، الجبس			
2.مسح الوجه ، مسح الكفين ، مسح الرأس			
3.طهارة التراب، إباحة التراب ، طهارة الماء			

س5. جاء صديقك (سلمان) يسألك قائلاً: انقطع عنا الماء في البيت أمس فتيممت ثم خرجت إلى المسجد وصليت

فما حكم صلاتي هذه؟

ماذا يكون جوابك ؟ مع ذكر السبب

س6.سافر محمد وصالح وعبدالله إلى مكة وفي أثناء الطريق توقفوا قرب إحدى محطات البنزين ليصلوا الظهر والعصر وقصراً ولم يكن معهم ماء

فقال محمد: هيا بنا نتيمم بسرعة ونصلي فالطريق طويل ونخشى أن نتأخر

وقال صالح: كيف نتيمم وهذه المحطة بقربنا وبها ماء؟

،وقال عبد الله : الدين يسرُ يا صالح وليس معنا ماء ، والسنة أن نتيمم

على ضوء ما درست

من يكون المصيب منهم؟ ولماذا؟

الحيض

الدرس الثامن

تعريف الحيض

لغة: هو السيلان والانفجار

يقال: حاض السيل وفاض ، وكذلك سمي الحوض؛ لأن الماء يحيض ، أي : يسيل إليه ، وكذلك حاض الوادي، أي : سال لامتلائه.

اصطلاحاً: عدة تعاريف منها:

١ الدم الذي ينفضه رحم المرأة سالمة من غير داء أو صغر.

٢ دم يرخيه رحم المرأة بعد بلوغها في أوقات معتادة.

٣ هو جريان دم المرأة من قبلها ؛ ويخرج من رحمها كل شهرفي أوقات معلومة.

ونعتمد منها التعريف التالي:

دم الحيض أسودً محتدم غليظ منتن كأنه محترق يعرف غالبا

فوائد الحيض

- الدورة الشهرية تقوم بتهيئة الرحم للحمل.
- تساعد الدورة الشهرية على التخلص من الدم الفاسد داخل الجسم واخراج الفيروسات.
- تقوم بإبطاء عملية الشيخوخة والتقدم بالعمر.
- تقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والنوبات والأزمات القلبية نظراً لأن الجسم يتخلص من كميات زائدة من الحديد أثناء الحيض.
- الحفاظ على عمل الجهاز الهرموني بشكل جيد وتنظيم افرازات الغدد والهرمونات.
- تنظيم عمل الكبد والحفاظ على معدل الانزيمات والبروتينات.

سن الحيض

السن الذي يأتي فيه الحيض غالباً ما بين اثني عشرة سنة إلى خمسين سنة وربما حاضت الأنثى قبل ذلك أو بعده بحسب حالها وبيئتها ومتى رأت الأنثى الحيض فهي حائض وإن كانت دون تسع سنين أو فوق خمسين.

مدة الحيض

لا حد لأقل الحيض ولا لأكثره ، والمرجع في ذلك إلى العادة: لم يرد دليل من الكتاب أوالسنة يحدد مدة الحيض، فعادة النساء تختلف باختلاف الزمان والمكان وطبيعة هرمونات المرأة، فالأمر يرجع إلى العادة والعرف. فلكل امرأة عادة مختلفة عن بقية النساء

الغالب أن الحيض لا ينقص عن يوم وليلة ولا يزيد عن خمسة عشر يوماً وليس لأقل الحيض ولا لأكثره حد معين بالأيام فكل ما رأته المرأة من دم طبيعي ليس له سبب من جرح ونحوه فهو دم الحيض من غير تقدير بزمن أو سن إلا يكون مستمراً على المرأة لا ينقطع أبداً، أو ينقطع مدة يسيرة كاليوم واليومين في الشهر فيكون استحاضة.

غالب الحيض ستة أيام.

أو سبعة أيام في كل شهر.

مسألة

لو أن امرأة كانت عادتها أنها تحيض ثمانية أيام، وفي رابع يوم وجدت الدم يقلِ الصبح، والظهر خفيف وعلى العصر لا تجد شيئاً، وفي العشاء لا تجد، وثاني يوم لا تجد دم، وفي اليوم السادس وجدت الدم، وفي السابع انقطع، وفي الثامن رد مرة أخرى..

كل هذه تعتبر أيام حيضها.

فالأيام التي انقطع فيها الدم، المرأة ما زالت في حيضها ولم تطهر ، ولا تصلي ولا تصوم، فقد ينقطع الدمِ من المرأة في أيام حيضها، ومع ذلك لا يعتبر طهرا؛ لأن انقطاع الدم، وعدم نزوله خارج الرحم ليس دليل على الطهر، وإنما الطهر بعلاماته.

فما دامت المرأة في أيام حيضها فهي في حيض، ولا تلتفت إلى انقطاع الدم وعدم نزوله

أحكام الحيض

أولًا: يحرم على الحائض

الصلاة فإن أدركت من وقتها مقدار ركعة كاملة وجبت عليها سواء أدركت ذلك من أول الوقت أم من آخره فتقضي ما أدركت من وقته مقدار ركعة بعد أن تطهر أما إذا أدركت الحائض من الوقت جزءاً لا يتسع لركعة كاملة فإن الصلاة لا تجب عليها.

ودليل ذلك قول النبي صلى اللّه عليه وسلم:

"من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة"

متفق عليه

يحرم على الحائض

الصيام الفرض والنفل ولا يصح منها لكن يجب عليها قضاء الفرض منه لحديث عائشة رضي الله عنها

[كان يصيبنا ذلك تعني الحيض فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة]

متفق عليه

وإذا حاضت وهي صائمة بطل صيامها ولو كان ذلك قبيل الغروب بلحظة، ووجب عليها قضاء ذلك اليوم إن كان فرضاً وإذا طهرت قبل الفجر فصامت صح صومها وإن لم تغتسل إلا بعد الفجر.

ثانيًا:

ثالثًا:

يحرم على الحائض

الطواف بالبيت ولا يصح منها لقول النبي ﷺ لعائشة لما حاضت:

"افعلي ما يفعل الحاج غير ألا تطوفي بالبيت"

رابعًا:

لا يجب على الحائض

طواف الوداع في الحج لحديث ابن عباس

قال: "أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض"

متفق عليه

خامسًا: يحرم على الحائض

أن تمكث المسجد أو مصلى العيد لحديث أم عطية رضي الله عنها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "يخرج العواتق وذات الخدور والحيض" وفيه (يعتزل الحيض المصلى)

متفق عليه

سادسًا: يحرم على زوجها

أن يجامعها لقوله تعالى:

"وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ" البقرة آية ٢٢٢

سابعًا:

يحرم على الزوج

طلاق زوجته الحائض حال حيضها لقوله تعالى:

"يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ..."

الطلاق آية -١-

أي حال يستقبلن به عدة معلومة حين الطلاق

ثامنًا:

يجب على الحائض

إذا طهرت أن تغتسل بتطهير جميع البدن

لقول النبي ﷺ لفاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها

"فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي"

أحكـــام

حكم مس المصحف للحائض والجنب

أولًا: أدلة القائلين بمنع الحائض من مس المصحف

١ قال تعالى: { لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (٧٩) }

قال ابن عباس وأنس وسعيد بن جبير : (لا يمسه إلا المطهرون) أي : الكتاب الذي في السماء ، والمطهرون هم من طهرهم اللّه من الشرك والكفر والنجاسات ، فهم الملائكة.

٢ حديث: { لا يمس القرآن إلا طاهر }

هذا الحديث جاء من ستة طرق : (عن حكيم بن حزام ، وابن عمر، وثوبان ، وعثمان بن أبي العاص ، وأبي بكر بن محمد بن حزم، وعبد اللّه بن أبي بكر) ولكن كلها شديدة الضعف، ولا تصلح للاحتجاج ، فهو حديث معلول.

٣ عن علي رضي الله عنه قال: (كان النبي يقرئنا القرآن ما لم يكن جنبًا)

هذا الحديث أخرجه الترمذي ، وابن ماجه ، وأبو داود ، والنسائي، وأحمد في مسنده ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم ، والبزار، والدار قطني ، والبيهقي ، والبغوي ، وهو حديث ضعيف، وقال الألباني : هو حديث ضعيف لا تقوم به.

٤ عن علي رضي الله عنه قال: رأيتُ رسولَ اللّه صلى الله عليه وسلم توَضّأَ، ، ثُمّ قرأَ شيئًا مِنَ القرآنِ،

ثُمّ قال : "هكَذَا لِمَنْ لَيْسَ بِجُنُبفأمّا الْجُنُبُ فَلَا ، ولَا آيَةً"

ولكنه حديث ضعيف، ضعفه الألباني في "تمام المنة": (117)

٥ عن ابن عمر مرفوعاً:

"لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن".

أخرجه أبو داود ، والترمذي ، وهو حديث ضعيف، باتفاق أهل المعرفة بالحديث.

٦ عن جابر مرفوعاً:

"لا تقرأ الحائض ولا النفساءمن القرآن شيئاً"

أخرجه الدارقطني ، وهو حديث موضوع.

ثانياً: أدلة القائلين بجواز مس المصحف للحائض

١

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "لَقِيَنِي رَسول اللّٰه ﷺ وأَنَا جُنُبٌ، فأخَذَ بيَدِي ، فَمَشيتُ معهُ حتّى قَعَدَ، فَانْسَلَلْتُ، فأتَيْتُ الرّحْلَ، فَاغْتَسَلْتُ ثُمّ جئْتُ، وهو قَاعِدٌ، فَقالَ : أيْنَ كُنْتَ يا أبَا هِرّ، فَقُلتُ له، فَقالَ: سُبْحَانَ اللّٰه يا أبَا هِرٍّ إنّ المُؤْمِنَ لا يَنْجُسُ".

٢

عن عائشة رضي الله عنها قالت:

"كانَ النبيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللّٰه علَى كُلِّ أحْيَانِه"

وأمنا عائشة رضي الله عنها كانت زوجة النبي ﷺ ،وأقرب الناس إليه، فكانت تعلم كل شؤونه، وكل أحواله.

٣

ورد أثر عن ابن عباس ﷺ ذكره الشوكاني في "نيل الأوطار"، والصنعاني في "سبل السلام" قالا: وقد أخرج البخاري:
عن ابن عباس: "أنه لم يرفي القراءة للجنب بأساً".
[ذكره البخاري في المعلقات]

مسألة: مس المصحف بحائل

* قال الإمام أبو حنيفة: لا بأس أن يحمل الجنب المصحف بعلّاقة، أو بحامل، وأيضاً لغير المتوضئ.

* إذا فعلت المرأة ذلك من باب تعظيم شعائر اللّه فلا بأس.

* أخرج "مسلم" عن ابن مسعود قوله: "أنّ عَبْدَ اللّهِ بنَ مَسْعُود قالَ: ما أنْتَ بِمُحَدِّثٍ قَوْمًا حَدِيثًا لا تَبْلُغُهُ عُقُولُهُم، إلّا كانَ لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةً

* وفي "البخاري" عن علي موقوفًا:

"حَدِّثُوا النّاسَ بما يَعْرِفُونَ، أتُحِبُّونَ أنْ يُكَذَّبَ، اللّهُ ورَسولُهُ.

* فلا يصح أن يحدث تنازع على تلك المسائل الخلافية، ويحدث فيها عداء ، وولاء وبراء ، فالأمر خلاف فقهي فلا يجوز التحزب.

حكم قراءة الأذكار للحائض

قال الإمام النووي في "المجموع":

أجمع المسلمون على جواز التسبيح، والتهليل، والتكبير، والتحميد، وغير ذلك، من الأذكار للجنب والحائض لما ورد في الأحاديث الصحيحة المشهورة.

مـا هـي عـلامـات الـطـهـر ؟

١ الجفوف: وهو أن يخرج ما يحتشى به الرحم جافا، بمعنى: أن المرأة تضع في فرجها شيئاً كقطنة، فتخرج جافة. ولكن يجب على الفتاة الغير متزوجة الحرص في هذا المكان.

٢ القَصّة البيضاء: وهو سائل أبيض يخرج من الرحم عند انقطاع دم الحيض.

* فقد ورد عن مولاة لأمنا عائشة رضي الله عنها قالت: كان النساء يبعثْنَ إلى عائشةَ أمِّ المؤمنينَ بالدُّرَجَةِ فيها الكُرْسُفُ فيهِ الصُّفْرةُ من دمِ الحيضِ يسألْنَها عن الصلاةِ، فتقولُ لهنّ : "لا تعجَلْنَ حتى تَرَيْنَ القَصّةَ البيضاءَ" تُريدُ بذلكَ الطهرَ من الحيضةِ.

* والمرأة متى رأت الطهر لزمها أن تغتسل ؛ لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال:

"ولا يحل لها إذا رأت الطهر ساعة إلا أن تغتسل"

فإن تكاسلت فتأثم لذلك؛ لأنه يفوت عليها صلوات مفروضة. ويجب على المرأة المحافظة الشخصية أثناء فترة الحيض لتجنب تراكم الجراثيم في المنطقة المهبلية

سؤال ما هو دم الحيض ومتى تعتبر المرأة متطهرة منه؟ وهل توجد أنواع أخرى لدم الحيض لا تمنع الصلاة والصوم؟

دم الحيض أسود ذا رائحة كريهة، وتصحبه -غالباً- بعض الآلام لاسيما في بدايته، فهذا دم الحيض، وما سوى ذلك من الدماء التي تخرج من المرأة فإنها تسمى استحاضة، وقد عرف العلماء الاستحاضة بقولهم: الاستحاضة سيلان الدم في غير أوقاته المعتادة.

* فلو رأت المرأة دماً في غير أيام عادتها، وكان وصفه ليس كوصف دم الحيض، فالأصل أنها لا تترك الصوم والصلاة وغيره؛ لأنه لا يوجد يقين على أن هذا الدم دم حيض.

فالمستحاضة كالطاهرة فيما يجب عليها ويجوز لها.

- وتعرف المرأة أنها طهرت من دم الحيض بإحدى علامتي الطهر:

إما بالجفاف وإما برؤية القصة البيضاء.

والجفاف هو: جفاف المحل من الدم، بحيث لو أدخلت المرأة خرقة بيضاء لم يظهر عليها لا حمرة ولا كدرة ولا صفرة.

والقصة البيضاء: ماء أبيض يدفعه الرحم عند انقطاع دم الحيض.

طريقة غسل المحيض

- تنوين الاغتسال بقلبك ورفع الحدث الأكبر،
- ثم تسمين: بسم اللّه،
- ثم تغسلين يديكِ ثلاثا،
- ثم تستنجين،
- وبعدها تطهّرين يديكِ بالماء والصابون،
- ثم تتوضئينَ الوضوء الأصغر أي مثل وضوئك للصلاة في أيام طهركِ تماما،
- ثم تصبّين الماء على رأسكِ ثلاث مرات وتدلكين شعركِ جيدًا
- ثم تفيَضين الماء على بدنكِ بدءا من الشق الأيمن، ثم الأيسر، من الرأس إلى القدم من غير إهمال للمناطق التي يتجاوزها الماء مثل تحت الإبطين أو خلف الركبتين،
- ثم تعمّمين الماء على بدنكِ كله، سواء باستخدام المرش أو باغترَاف الماء من الحوض أو من إناء،
- ثم تأتين بالدعاء الذي يسن بعد الوضوء،

"أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهّرين"

مسائل

مسائل الصلاة بعد طهر الحائض

مسألة : إذا حاضت المرأة قبيل العصر - مثلا - ولم تكن صلت الظهر، فهل يلزمها قضاء الظهر إذا طهرت ؟

إذا أتى الحيض للمرأة قبيل العصر مثلاً ولم تصلِّ الظهر، فإذا طهرت فإنها تقضي الصلاة التي وجبت عليها قبل العادة وهي (الظهر) فقد ثبتت الصلاة في حقها، ولزمها أن تقضيها ما دام قد دخل وقتها وهي طاهرة بمقدار الركعة

لقول اللّه تعالى:

{ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا }

[النساء-106]

مسألة : إذا طهرت الحائض قبيل العصر-مثلا-فلما اغتسلت دخل وقت العصر، فهل يلزمها أن تصلي الظهر؟

يلزمها إذا طهرت من حيض أو نفاس **قبل غروب الشمس**

أن تصلي الظهر والعصر من هذا اليوم،

وكذلك إذا طهرت **قبل طلوع الفجر** لزمها أن تصلي

المغرب والعشاء من هذه الليلة **لأن وقت الصلاة الثانية**

وقت للصلاة الأولى في حالة العذر.

مسألة : إذا طهرت الحائض قبل الفجر ولم تغتسل فهل تصوم ؟

،نعم تنوي الصيام ، وصومها صحيح

فصحة الصيام لا تتوقف على الغسل،

بخلاف الصلاة ، وهو قول الجمهور.

مسألة : إذا طهرت الحائض قبل غروب الشمس، فهل تصوم باقي النهار في رمضان ؟

لا يلزمها أن تمسك بقية النهار، فهي قد أفطرت في أوله وستقضي يوماً عنه ، **فلا يجب عليها الإمساك.**

إنما إن فعلت ذلك فهو من باب تعظيم شعائر اللّه،

فعن ابن جريج قال : قلت لعطاء : **المرأة تصبح حائضاً ثم تطهر في بعض النهار أتتمه ؟** قال : **لا ، فهي ستقضيه.**

الصفره

الكدره

بداية الحيض دم صريح

اثناء الحيض تزداد غزارة الدم

الوان دم
الحيض

التقويم

س ١ عرف الحيض، وما مدته؟

س ٢ عدد ثلاثاً مما يجوز للحائض وثلاثاً مما يحرم عليها

س ٣ ما الفرق بين الحيض والإستحاضة؟

س ٤ إذكري علامات الطهر؟